

# مهننة ساعي البريد هل (يقترضها) الانترنت الى الأبد؟!

تعرف عليهم سابقا وهم يأتون لمنزله ومعهم الرسائل وأخبار أصدقائه ممن كان يرسلهم.

وقال "كنت ولا زلت اعترض كثيرا بساعي البريد على الرغم من أنه لم يأتيني إلا مرة واحدة في الشهر حاليا إلا أنني أذهب الى دائرة البريد وأسأل عن هذا وذاك من السعاة وأتواصل معهم في حضور مناسبتهم فلا يمكن أن ينسيني الانترنت ساعي البريد الذي كان قريبا جدا على نفسي.

مع الأصدقاء يكاد يكون يوميا من خلال استخدام الماسنجر والجات ويمكن أن أتحدث مع أي صديق في أي مكان من العالم بثوان بينما لو أردت

أبعث له رسالة ربما يتأخر وصولها الى الشهر وأحيانا كانت الرسائل تتأخر حتى ستة أشهر. لكن عبد الرضا لم ينس الأصدقاء من سعاة البريد الذين

الكلفة التي يتحملها المرسل تكون أكثر من كلفة استخدامه للانترنت إضافة الى عملية التأخير

وقال " كانت الرسائل وقبل سقوط النظام السابق كلها تفتح من قبل الرقيب الأمني وهو شخص يمثل دائرة الأمن ويكون متواجدا معنا في القسم طوال اليوم " وأردف هنالك بعض الرسائل يأخذونها منا جماعة الأمن ولم يرجعوا وبالتالي فلم نتمكن من إيصالها الى أصحابها بسبب وجود شكوك عندهم حول أصحابها. وأضاف أن الكثير من الرسائل كانت تضع صاحبها سواء المرسل أو المرسل إليه تحت المراقبة من قبل رجال الأمن.

وقال أن عملنا اليوم يتركز على توزيع البريد الرسمي، أي بريد الدوائر الحكومية، والوزارات وهو عمل أسهل من توزيع الرسائل الاعتيادية فكل عناوين الدوائر معلومة لدينا ولا يحتاج ساعي البريد الى رحلة للبحث عن صاحب هذه الرسالة أو تلك.

واستدرك " حتى البريد الرسمي أصبح يتراجع أيضا لأن غالبية الدوائر والوزارات صارت تعتمد في مخاطبتها على البريد الإلكتروني.

وأضاف " تبعا لذلك فإن عدد سعاة البريد تقلص لدينا وصرار من يتقاعد منهم لا نطلب بديلا عنه لأن عملهم أصبح محدودا. السيد عبد الرضا شهيد فليح أحد أعضاء رابطة التعارف والمراسلة في محافظة واسط

والتسعينات وهو الآن مدرسا في إعدادية صناعة البشائر بقضاء الحي، قال " تعرف رابطة التعارف والمراسلة أنها رابطة تجمع عددا من الشباب من هم من هواة المراسلة سواء داخل العراق أو خارجه. وأضاف كنا نقوم بمراسلة البرامج الإذاعية العراقية والعربية والعالمية أيضا ونرسل الصحف والمجلات وهذا هو جزء من عمل المراسلة.

وتابع كنت انتظر ساعي البريد بلهفة شديدة فهو يأتي الى المنزل بمعدل مرة الى مرتين خلال الأسبوع حاملا معه عشرات الرسائل من الأصدقاء من هم داخل العراق وخارجه.

وزاد " لا يقل معدل الرسائل التي كنت استلمها في الأسبوع الواحد عن خمسين رسالة وارد عليها كلها وكذلك اكتب مثل هذا العدد أو أكثر من الرسائل الى البرامج الإذاعية المختلفة للمشاركة فيها.

وقال " لدي عدد كبير جدا من الأصدقاء معظمهم أتواصل معهم حاليا ولكن ليس من خلال الرسائل إنما عبر الانترنت. وبين هذه الأسلوب المتطور يجعل التواصل

يد الحرص على إيصال الرسائل الى أصحابها بأسرع وقت ممكن، وأحيانا تطلب مني بعض العوائل قراءة (المكتوب) أي الرسالة التي تصلها خاصة في أثناء عقد الثمانيات حيث كانت العوائل تتلفه لمعرفة أخبار الأبناء من الجنود.

وعلق مازحا " لكن ليست كل الرسائل مثل رسالة الابن البار الذي لم يكتب اسمه واسم المدرسة المجاورة لمنزل والده العزيز ونسي أيضا أن يذكر اسم والده " وأردف " لقد أوصلت تلك الرسالة خلال أسبوع من استلامها بعد أن اضطررت لفتحها وقراءة المحتوى للاستدلال على العنوان " وقال وجدت فيها عبارة تقول (سلامي الى المدير استاذ صادق والى الجيران أبو سالم وسيد جعفر وأبو محسن وحجي منسي).

وأضاف من خلال اسم المدير استاذ صادق وأسماء الجيران استطعت الوصول الى (الوالد العزيز) وسلمته الرسالة وتطايير من الفرح خصوصا بعد أن كانت أخبار ولده انقطعت عنه مدة أكثر من شهرين.

ويبين جلال أن ساعي البريد كان يجوب الشوارع والأزقة ويسور في المحلات على دراجته الهوائية التي تطورت فيما بعد لتصبح دراجة نارية.

وقال أن الدراجة الهوائية في ذلك الوقت هي الأخرى سببت لي بعض المفارقات إذ أنها تتعطل دائما ما يجعلني أتركها

في حزيران 1981 وبعد مضي خمسة أشهر علما تعيينه بصفة (ساعي بريد) تسلم جلال كاظم بإيش، الموظف بدائرة بريد واتصالات محافظة واسط رسالة تحمل في مضمونها الخارجي العنوان التالي (محافظة واسط - الكوت - قرب المدرسة - ثم ليد الوالد العزيز).

كان علما الموظف الجديد أن يوصل هذه الرسالة الى صاحبها (الوالد العزيز) خصوصا إنها جاءت من ولده الذي كان جنديا في جبهات الحرب حينها، بينما حملت الجهة الثانية من المضمون توقيع (المخلص ولدكم ليار - الجهة).

ما بين إخلاصه لوظيفته وبين المفارقة في العنوان المبهم (قرب المدرسة، ثم ليد الوالد العزيز) ظك جلال كاظم طائرا في أمره، فأني مدرسة هذه، ومن هو الوالد العزيز؟

واسط / محمد العلي

وقال جلال كاظم 48 عاما، أحد سعاة البريد في محافظة واسط " كان علي إيصال الرسالة الى صاحبها خصوصا وأنها جاءت من الجبهة حيث كانت الحرب تدور بين العراق وإيران ولا يعرف الأباء أخبار أبنائهم الجنود سوى من خلال الرسائل " وأضاف " المشكلة كانت في العنوان، فهو مبهم وغير واضح، فأية مدرسة يقصد بها ؟ ومن هو الوالد العزيز الذي ينتظر هذه الرسالة " وقال " هذه واحدة من المفارقات اليومية بالنسبة الى ساعي البريد الذي أخذت مهنته تتراجع في الوقت الحاضر بسبب انتشار الانترنت والموبايل "

وذكر أن عمله طوال تلك المدة أكسبه علاقات جيدة من الناس خاصة وأن المراسلة كانت في السابق أحد أهم الأساليب المتبعة في نقل الأخبار بين المعارف والأصدقاء ما يعني أن ساعي البريد رجل مهم ينظر له الجميع باحترام كبير.

وتابع " كنت شد



## وزارة المهجرين والمهاجرين

اعادة اعلان المناقصة رقم (٤/ب) لسنة ٢٠٠٧ (تجهيز مواد غذائية)

تعلن وزارة المهجرين والمهاجرين الواقعة في كراة مريم خلف مستشفى الطفل العربي (سابقا) عن مناقصة لتجهيز مواد غذائية (معجون ٥٦٠٠٠٠ علبية) بموجب المواصفات والشروط الخاصة لهذه المناقصة فعلى المهجرين (الشركات، المكاتب) الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة الدائرة الادارية والمالية للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ (٢٥٠٠٠) دينار غير قابل للرد على ان يقدم المجهز هوية التصنيف الاصلية عند شراء العطاء والمستمسكات التالية لاحقا:

- ١- هوية تصنيف المجهز او غرفة التجارة مجددة لعام ٢٠٠٧.
- ٢- تأمينات اولية بصك مصدق بنسبة (٥%) من مبلغ العطاء.
- ٣- براءة ذمة المجهز مجددة لعام ٢٠٠٧ (ما بعد تاريخ الغلق).
- ٤- تقديم ما يؤيد قدرة وخبرة المجهز في هذا المجال وللأعمال المنفذة من قبله.
- ٥- يتحمل المجهز الذي تحال عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المقررة.
- ٦- الدائرة غير ملزمة بقبول او طأ العطاءات سعرا.
- ٧- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان وإعادة الاعلان.

٨- لا يحق لمن يشترك في المناقصة اعلاه الاشتراك في باقي المناقصات المعلنة لنفس الفترة.

يقدم العطاء في مغلف الى لجنة فتح العطاءات في الوزارة في او قبل الساعة (١٢) من يوم الثلاثاء المصادف ٧/٨/٢٠٠٧

المدير العام للدائرة الادارية والمالية

## بسبب إشعاعات القذائف

### تصاعد نسب العقم ومشكلاته الاجتماعية

إيناس طاروق

لاستصال المرض وبعد ذلك فترة علاج طويلة وكل ذلك من الأمور التي تؤخر حدوث الحمل.

السيدة ابتسام تقول انا متزوجة منذما يزيد عن عشر سنوات وقد حاولت الانجاب مرارا وتكرارا بيد ان كل المحاولات باءت بالفشل. ونتيجة الحاح العائلة وتعني بالعاقر ولان مسالة الرجولة امر لاغنى عنه ولا يمكن التشكيك فيه عند مجتمعا

ولكن بعد المحاولة واقناع زوجي بعد هذه الفترة الطويلة على إجراء الفحوصات ويسدون علم شخص اظهرت التحاليل انه يعاني من بضع مشاكل فخضع للعلاج وهنا طالت المدة ولكن زرقا بعد ذلك بصبي..

وتقول الدكتورة بان طبية اختصاصية نسائية ان تاخر الحمل عند النساء زاد بنسبة كبيرة في مجتمعنا نتيجة ما تعرضنا له من اشعاعات وهذه الأمور الجميع على علم بها وكذلك زيادة نسبة الهرمونات الانثوية وظهور عوامل اخرى لدى النساء واضطرابات في تكوين الجسم الانثوي وتدهور الحالة النفسية نتيجة ما يتعرض له المواطن العراقي كلها تؤثر على القدرة على الانجاب ولهذا نلاحظ ان بعض المتزوجين. بدأوا بالسفر الى خارج العراق من اجل إجراء عملية أطفال الأنابيب والتي اجراؤها في بلدنا غير ناجح لعدم توفر الامكانيات الطبية الحديثة وكذلك مرحلة العلاج بعد ذلك تحتاج الى اجواء طبية معينة وبالرغم من تكاليفها الكبيرة ولكن تكون لبعض المتزوجين آخر امل للإنجاب.

السيدة منى يبلغ عمرها خمسة وثلاثون عاما تقول انا تزوجت مرتين وسبب الطلاق الاول كان لعدم حدوث الإنجاب ولم تعرف السبب ولكن بعد ذلك ذهبت الى احدي الطبيبات وطلبت اخذ انواع من الفحوصات الطبية وإجراء فحص بجهاز الرنين الذي اثبت حدوث اوجاج بالعمود الفقري وهذا يمنع حدوث الحمل وقد علم زوجي بكل الظروف المحيطة بحالتي ووافق وقال لا يهم انا احببتك ولكن دائما اتمنى ان اكون اما ولم يصيبني اليأس ولا ازال أراجع الأطباء ولم افقد الأمل بذلك..

وهناك حالات تختلف وتكون السبب في عدم القدرة على الإنجاب حسب رأي الدكتور علي طبيب عام ان هناك بعض الرجال لايعترفون بعدم قدرتهم على الإنجاب وكذلك رفضهم للعلاج حتى لو كان ذلك العلاج بسيطا لانهم يعتبرون هذه الأمور تؤثر على الرجولة والخوف من ان يعلم الأهل والأقارب بذلك..

ويفضل ان يتزوج مره اخرى ليثبت انه لا يعاني من مرض يمنع حدوث الحمل وهننا تكون المرأة هي الضحية..

اللازمة والتي تظهر في بعض الحالات عدم اصابة اي من الطرفين بنوع من الامراض وهننا ننصحهم بعدم المراجعة وترك الامر للظروف وكذلك يكون العامل النفسي لمثل هذه الحالات هو المسيطر على الموقف وقد ينتخذ الزوجان النصيحة او قد يلجؤون الى اطباء اخرين للتأكد بصورة اكثر.

واما العقم فهو عندما تكون هناك اسباب لايمكن معالجتها كان تكون المرأة مثلا قد انقطع عنها الطمث او قد يكون الرجل لايمكك السائل المنوي فلا يمكن لعملية ان تعيد ما لايمكك الشخص. وكذلك هناك حالات اخرى التي تؤخر حدوث الحمل وهو ان تكون المرأة قد اجهضت سابقا وهننا لا نستطيع الحمل الابدع مرور حوالي اثني عشر شهرا، ولكن في مجتمعنا نلاحظ ان الزوجين يبدءان بالمراجعة بعد فترة قصيرة من الزواج نتيجة الحمل والأهل وسؤالهم لماذا لم يحدث الحمل. وهننا نقول مرورا انها تزوجت من احد الاقارب وعمرها خمسة عشر عاما وهو عمره ثلاثون عاما ويعد زواجهما بشهر بدأت والدته تأخذها الى الأطباء للمراجعة والسؤال عن السبب لماذا لم يحدث الحمل لحد الان. ويبدأت رحلة الأطباء والتحليل وصرف المبالغ والنتيجة تظهر عدم وجود سبب يمنع الحمل ويترك الامر للظروف ولكن تختلف قناعة ان هناك شخص عن الآخر في هذا الموضوع..

ولكن الدكتورة مائدة طبية نسائية في مستشفى الكاظمية تقول ان هناك نساء كثيرات لا يلتزمن بالعلاج وبعد فترة قصيره تترك العلاج وتذهب الى دكتورة اخرى وهننا يوشر ذلك على سير العلاج ويؤخر الحمل وفي أحيان كثيرة تصاب المرأة بارتفاع نسبة الهرمونات الانثوية والنتيجة تكون اصابة المبيض الأنثوي بنوع من الأكياس المائية والتي تكون في أكثر الأحيان نتيجتها تعرض المصابة الى العملية الجراحية

